

## 65 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 5312 إلى 5612

### || ماهر ياسين الفحل

Maher fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعليه وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد الحمد لله جمعنا بكم من جديد في هذا اليوم في هذه المدينة المباركة - 00:00:02

نسأل الله ان يحفظها واهلها ومن دخل فيها وان يطيبها على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم قال مسلم علينا وعليه رحمة الله حدثني ابو كامل الجحدري قال حدثنا حماد يعني ابن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي - 00:00:24  
عن اسامة ابن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه احدى بناته تدعوه وتبخره ها ي جملة حالية معها وتبخرهم ان صبيا لها او ابنا لها هذا شك من الراغب - 00:00:50

في الموت فقال للرسول ارجع اليها فاخبرها لماذا؟ لان الشغل الشاغل للنبي صلى الله عليه وسلم هو الدعوة الى الله تعالى. وهذه هي وظيفة المسلم في كل مكان لا يجامل - 00:01:09

وعلى الانسان ان يحسن نفسه لاجل ان يؤدي حق الله تعالى في نفسه وفي الاخرين وامر الدعوة لا يسقط. والانسان حينما يقرأ الهدى النبوى ينتفع من كل واقعة فيما يجب عليه ان يقوم به - 00:01:27  
فحفيد النبي صلى الله عليه وسلم او نقول سبق النبي صلى الله عليه وسلم ينزع في نفعات الموت ولكن لما ارسل اليه قال ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطي - 00:01:46

فربنا جل جلاله اعطى واخذ وهو جل جلاله يمن على من يشاء وكل شيء عنده باجل مسمى كل شيء مقدر لا يبقى الانسان فوق حياته ولا ينقص شيء من حياته. انما كل شيء على ما قدره الله تعالى - 00:02:01

فمرها هذا امر بان يأمرها وان يوصيها وان يبلغها رسالة النبي صلى الله عليه وسلم فلتتصبر ولتحتسب. ما الصبر باللسان والقلب والجوارح فالقلب يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه. وما اخطأه لم يكن ليصيبه - 00:02:23

وان هذه المصائب لولا هذه المصائب لقدرنا الى الله تعالى مفاريس. كما قال الامام احمد قال لولا المصائب لقدمنا الى الله تعالى مفارس فربنا جل جلاله يبتلي عبده لاجل ان يتضرع العبد الى ربه ومولاه - 00:02:43

وربنا قال والله يعلم وانتم لا تعلمون. فخيرية الله للعبد خير من خيرة العبد لنفسه فيصبر الانسان بقلبه فيفرض عن الله تعالى ويصبر بقلبه فلا يقول الا ما يرضي الله - 00:03:01

ويصبر بجواره فلا يفعل شيئا يغضب الله تعالى ويصبر حتى في الحالة يظهر حالة الحمد والشكر والرضا لله سبحانه وتعالى ولتحتسب ان الانسان يجعل هذا الامر في حساب حسناتهم فعاد الرسول فقال انها قد اقسمت - 00:03:16

لتائينها قال يعني اقسمت بنت النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم ليأتينها اقسمت عليه وبر النبي صلى الله عليه وسلم بقسمها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:41

وقام معه سعد ابن عبادة ومعاذ ابن جبل وهذا من اعيان الصحابة وهكذا كان للنبي صلى الله عليه وسلم رفقا من الصحابة لا يغادرون مجلسه ولا يتركونه في حله ولا في ترحاله. خدمة له وانتفاعا منهم - 00:04:00

وانطلقت معهم فرفع اليه الصبي ونفسه تقعقع كانها في شمة والشنة هي القرية البارمية ومعنى هذا الشيء انه يخرج من صوته بسبب

التهاب في صدره صوت مثل صوت الماء في القرية التي تحرك - 00:04:21

وفهمنا التشبيه في شيء كان مستعمل لو كان في الوقت الحالي ينقل الانسان حان كهذه لا يشبه بهذا لكن في ذلك الزمن كانوا يضعون الماء وينضعون اللبن في هذه القرط - 00:04:42

وقد ابدلنا الله تعالى بهذه النعم التي لا تحصى و اذا عدنا سند بعدها ولن نستطيع ان نعد جميعها ففلا يتحقق كأنها في شنة ففلا يتحقق عيناه باعتبار ان الانسان اذا - 00:04:58

خرج الروح تبعه البصر ففلا يتحقق عيناه النبي صلى الله عليه وسلم بكاء ومحبة وحنانا واصل البكاء حلال ومن اراد ان يبحث حكم البكاء على الميت فليرجع الى كتاب عدة الصابرين لابن القيم - 00:05:19

ذكر المسألة وجلاها ففلا يتحقق عيناه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله؟ كانوا يظنون ان الامر حرام فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم وظنه انه قد نسي وبكي واخذته العاطفة فسألوه - 00:05:38

سلام ورحمة الله وبركاته فقال له سعد ما هذا يا رسول الله؟ قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وهذه الرحمة التي في قلوب الناس ويترامب بها العباد هي من رحمة الله تعالى جعلها في عباده وهي رحمة من منة رحمة - 00:05:57

فاقتسمها الخليقة اجمعون واما بقية الرحمات فقد اعدها الله تعالى لعباده في مستقر رحمته في جنته فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحمات. الرحمة الخاصة التي يرحم الله بها العباد انما يخصها بعباده الرحمن - 00:06:18

الذين يرحمون انفسهم فلا ينسوها بالمعاصي والذين يرحمون انفسهم فلا يظلموها في الاشهر الحرم ولا في غيرها والذين يرحمون انفسهم فلا يقعوا فلا يقعون في ظلم الاخرين لان ظلم الاخرين مقصة يوم القيمة - 00:06:47

قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء وحدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابن فضيل ها هو حدثنا ابو بكر ابى شيبة قال حدثنا ابو معاوية جمیعا عن عاصم الاحول بهذا الاسناد - 00:07:07

غير ان حديث حماد اتموا واطول فمسلم يأتي من روایات ويبينها فاذا اردنا ان نبحث عن هذه ستجدها في المستخرجات وفي كتب التخريج الاخرى حدثنا يونس ابن عبد الاعلى الصدفي وعمرو بن سواد العامري قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن الحارث الانصاري - 00:07:31

عن عبد الله ابن عمر قال اشتكت يا سعد ابن عبادة الشكوى لهم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذهم مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن مسعود - 00:08:00

توا لنا سعد ابن عبادة ومعالى ابن جبل كانوا يلازمون النبي صلى الله عليه وسلم فعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن مسعود ايضا من كان يلازم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:16

فلما دخل عليه وجد في غشيم وجده في غشيم اي وجده مع مجموعة من الناس من اهل بيته ومن غيرهم فقال اقد قضى يعني هل ذهبت روحه؟ وانتهى اجله لان الانسان في ساعة من الساعات حينما تنتهي دقات قلبه يطوى سجله ويحال بينه وبين هذه الدنيا - 00:08:29

وهنا قضى باعتبار ان الله قد حد لكل انسان ارزاقا وهد له انفاسا ونبضات لقلبه وهكذا اقد قضى؟ قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه رحمة ومحبة - 00:09:00

فلما رأى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا الحديث السابق لما بكى سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا؟ ظنوا انه حرام وانه قد نسي اما هنا فهو مسلم جمع المرويات يضعها في ادق باب - 00:09:18

حينما يجمعها في موضع واحد فيفكرون لما علموا بالحديث السابق ان الامر حلال في هذا الحديث لما بكى بكوا فقال الا تستمعون؟ الا تستمعون يرحمكم الله بين لهم فيما يتعلق بحكم البكاء - 00:09:35

ان الله لا يعذب بدموع العين ولا بحزن القلب لان العين تدمع يرق الانسان ولا بحزن لا شك ان الانسان لما يجالس الناس ويجالس الاصدقاء ويجالس الاحباب يحدد لفراغهم ولكن نعدل بهذا و Ashton الى لسانه او يرحم لما الانسان يقول الكلمة الطيبة يقول الحمد لله -

ولما انسان يسترجع الى ربه. اما انسان الذي يتقول المقوله الخطأ فهو يعني يحاسب على هذا باب في عيادة المرضى يعني عمر بن الخطاب تكلم يقول كلام شديد حينما سمع بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يحاسب من قال انه قد مات - 00:10:18 لكن الله قد انقذه بهذا الموقف لابي بكر الصديق لما بين له وقرأ عليه كتاب الله تعالى مع العلم ان عمر بن الخطاب يعلم انه يموت وان اجله قد غرب بدليل حديث اذا جاء نصر الله والفتح لما سأله الصحابة عن معناهم - 00:10:41

وحدثنا محمد بن المثنى العنفي قال حدثنا محمد ابن جحظ قال حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن عمارة يعني ابن غزية عن سعيد ابن الحارث ابن المعلى عن عبد الله ابن عمر - 00:11:00 انه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من الانصار فسلم عليه ثم ادبر الانصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخا الانصار - 00:11:17

كيف اخي سعد ابن عبادة فقال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعوده؟ منكم فقام وقمنا معه ونحن بضعة عشر ما علينا نعال ولا خفاف ولا قنادة القناة القنائس اللي هو غطاء الرأس - 00:11:35

ولا قمص نمشي في تلك السباق سباق هي الارض التي لا تنبت ارض فيها منه تسمى سلخة فاستأخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين معه اي قرب النبي صلى الله عليه وسلم وضرب من - 00:11:59 مع وهذا الحديث يدل على جهد الصحابة وتقلدهم من هذه الدنيا الفانية وفيه ان المشي حافيا ليس حراما وفيه عيادة الامام والعالم المريض مع اصحابه فالعالم والامام حينما يفعلان هذا او يفعلون هذا - 00:12:19

يعني يصيروا قدوة للاخرين من اجل ان يؤدوا هذا الواجب وهذا الحق الذي هو للمسلم باب في الصبر على المصيبة عند الصدمة الاولى الصبر الاكميل والامثل الذي هو عند الصدمة الاولى. لأن في هذا هو يبين ايمان الانسان - 00:12:44 والصبر الكامل الذي يترتب عليه الاجر الكبير بسبب كثرة المشقة فيه هو هذا في اول ما يخبر به الانسان واصل الصدم هو الضرب سمي صدمة لان الانسان يضرب بهذا الخبر - 00:13:07

حدثنا محمد ابن بشار العبدى مثل الطائر الذى ينفهم سبحان الله يوم امس رأينا طائف غراب ابقى مكان فيه هجام ويظنه فتحا طرده وسقط لما سقط على ظهره بقي حتى جلس - 00:13:27

يعنى وقف على رجليه ثم هاكا حتى سقط الممات فالشاهد هذا نسأل الله ان يكفينا شر كل صد منه وحدثنا محمد ابن بشار العبدى قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت انس بن مالك - 00:13:47

شوف هذا ثابت ابن اسلم المنامير روایته عن انس مشهورة وحميد يروي عن انس ويروي عن ثابت عن انس وما لم يسمعها حميد من قامت بالسميم ومن ثابت يعني كثير ولما تبعه من انس مبشرة حميد اربع وعشرون حديثا نص عليه شعبة - 00:14:12 وهكذا كان المحدثون السابقون يعلمون احاديث الراوى اكثر من الراوى نفسه اذا عن ثابت قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى - 00:14:36

نعم وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عثمان ابن عمر قال اخبرنا شعبة عن ثابت البناني عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على امرأة تبكي على صبي. على صبي لها - 00:14:56 فقال اتق الله واصبري. وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يبين الامر في كل حين. فامرها بالتقى وامرها بالصبر واخو هشام اصبري واتقى باعتبار ان الصبر من التقوى لكن اذهب العام لعموم التقوى ثم اتى بهذا الخاص لانها في هذا المقام بها حاجة الى الصبر - 00:15:17

فقالت وما تبالي بمصيبي؟ هل مثل العراق؟ يقول اذا بالدهن مو مثل ايده بالماي الحار يعني قالت له انت لم تصب بمصيبي فتقول هذا القول فلما ذهب قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا هذا يدل على تواضعه كان يمشي يعني مشيا بسيطا - 00:15:39

بحيث انه بشر من البشر فاخذها مثل الموت فاينت بابه يعني لما اخبرت بهذا الشيء يعني جاءت لتعتذر فلم تجد على بابه بوابين . يعني هو مشيته في السوق متواضعة وكذلك في بيته متواضع وفي جلسته حتى كان يدخل الداخل المسجد يقول ايكم ابن عبد المطلب - 00:16:01

يعني لا يعرف حتى في جلسته متواضعهم فقالت يا رسول الله لم اعرفك يعني ارادت ان تعذر من النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا الحديث الاعذار من الاخرين سواء كان اصحاب فضل او ليسوا اصحاب فضل يعتذر الانسان - 00:16:27

اذا حصل منه تقصير نعم فقال انما الصبر عند اول صدمة او قال عند اول الصدمة فلما يصبر الانسان عنده الصدمة الاولى دل على قوة ايمانه وعظمت توكله - 00:16:45

ويقينه بموعد الله تعالى وقول الراوي فلم تجد على بابه بوابين فيه ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من التواضع هو الرفق بالناس والمحافظة على المال العام وينبغي على الامام والقاضي والعالم اذا كان انه - 00:17:09

الامر لا يكثير اتخاذ بوابين عليه ان لا يتخذ بوابا ولا يحتجب عن الناس وهذه الامور جميعها بالامكان ان ترتب وحدثنا يحيى بن حميد بن الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث حال - 00:17:34

وحدثنا عقبة ابن مكره من العامي قال حدثنا عبد الملك ابن عمرو هام وحدثني احمد بن ابراهيم الدرقي قال حدثنا عبد الصمد قالوا جميعا حدثنا شعبة بهذا الاسناد نحو حديث عثمان بن عمر - 00:17:54

بقصته وفي حديث عبد الصمد من النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر باب الميت يعذب بكاء اهله عليه هذا الباب يعني باب عظيم جدا الانسان اذا علم ان اهله اذا اوصى بالبكاء عليه - 00:18:14  
لا شك انه يعذب اذا اوصى بان يهيا بدهنه وبطريقته وهل يوجد من يوصي بهذا؟ نعم ابي يرحم الله قد اوصى بهذا فقلت له يا ابتي اتق الله وان هذه الدنيا زائلة - 00:18:37

واننا باذن الله نعلم الناس الصبر ونحتسب عند الله تعالى وهكذا فرضي الرجل واقره وجدتي ايضا اوصت قالت اعملوا كذا واعملوا كذا وهكذا ينبع على الانسان ان لا يلقي الا بما هو طاعة - 00:18:52

واذا كان الانسان لا يوصي بهذا ويعلم انهم سيفعلون يجب عليه ان ينبههم فيجب ان يبيين وان لم يفعل يخشى ان يدخل في اولئك الذين يعذبون يقول حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة محمد ابن عبد الله ابن نمير جميعا عن ابن بشر - 00:19:10  
قال ابو بكر حدثنا محمد بن بشر العبيدي عن عبيد الله ابن عمر قال حدثنا نافع عن عبد الله ان حفصة بنت على عمر فقال مهلا يا بنية وانظر هذا الرفق وهذه الرحمة - 00:19:34

والانسان لما يصدر انسان على بلاء لابد ان يتطرق به لا ان يشد عليه ووجدنا في بلاد العراق انسان مات ابوه او اخوه وبكى بكى تجد بعض السفهاء يضرب هذا الذي بكى - 00:19:54

فيوجد من السفهاء من يفعلون هذا فالانسان يصبر صاحب المصيبة بالرفق واللين والرحمة وهذا عمر ابن الخطاب المعروف انه شديدا في دين الله يقول مهلا يا بنية واتي بهذا كمقدمة ثم قال الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب بكاء اهله يعني ترافقت - 00:20:11

فيها غاية الرقبة وذكر انها لا تبكي على ابيها رحمة بابيها. نعم حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شيخة قال سمعت قتادة يحدثني عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر - 00:20:37

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نوح عليه هذا النوع هو نوع من أنواع الجزع والعياذ بالله والبالغة في مدح الميت ولا شك ان الانسان اذا مدح انسان - 00:20:59

ربما يغلو فيه ومعلوم ان الغلو ظرب من اظراب الكذب فالنهاية شديدة جدا حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر - 00:21:16

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نوح عليه وهذا النوع يدل على الجزع وعدم الرضا بالقضاء والانسان

مخلوق لله تعالى ممتحن مختبر وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن سعيد ابن المسيب عن ابن عمر - 00:21:39

عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نفعه عليه وحدثني علي ابن حجر السعدي قال حدثنا علي ابن مسهر عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عمر قال - 00:22:09

لما طعن عمر اغشي عليه وهكذا الانسان به حاجة الى الدم فإذا طعن الانسان وخرج منه من الريح فقد جزءا من الدم فانه لا يتحمله فيفهي عليه فصيح عليه فلما افاق قال اما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:24

قال ان الميت لا يعذب ببكاء الحي فإذا كان الميت علم ان هذا سيحصل ولم ينفهم فهو محاسب وازلة الانسان يحاسب على اهل بيته اذا لم يعلمهم ويفهمهم ويحاسب اذا علم ان هذا الامر سيحصل - 00:22:46

ولم يمنع حصول هذا الاثم في هذا الحديث تذكرة لمسؤولية اصحاب الاسر عن اسرهم فما من عبد يسترعى الله رعية يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة - 00:23:08

حدثني علي ابن حجر قال حدثنا علي ابن مسهر عن الشيباني عن أبي بردية عن أبيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وآخاه فقال له عمر يا صهيب اما علمت - 00:23:30

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء الحي وهكذا عمر على فراش الموت وهو يدعوا الى الله تعالى وحتى لما طعن وشاب شاب من الشبان مدح عمر بن الخطاب فقال له يا بني اتق الله وارفع ثوبك فانه اتقى لريك - 00:23:45

وابقي لثوبك وفي رواية وانقى علي ابن حجر قال اخبرنا شعيب ابن طفران ابو يحيى عن عبد الملك ابن عمير عن أبي بردية ابن أبي موسى عن أبي موسى قال - 00:24:07

لما اصيب عمر اقبل صهيب من منزله حتى دخل على عمر فقال بحاليه يبكي فقال له عمر علام تبكي قال اي والله لعل ها نعم احسنت فقال له عمر علام تبكي؟ اعلي تبكي؟ قال اي والله لعليك ابكي يا امير المؤمنين - 00:24:24

قال والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبكي عليه يعذب حقيقة هذا المعنى عن تعظيم شخص والبالغة فيه يعني الامور التي حذر منها الشر - 00:24:52

واذا قرأ تفسير سورة الفلق تفسيرا قويا ولماذا احيانا بعض النظارات تصيب بالعين لأن هذا شيء يرتفع من حطام الدنيا فيابي الله تعالى عليه الا ان يحفظه بل على الانسان ان يفقهه السنن الالهية - 00:25:09

وان يحذر من المبالغة في مدح انسان او التأسف على انسان قال فذكرت ذلك لموسى ابن طلحة فقال كانت عائشة تقول انما كان اولئك اليهود. السيدة عائشة لها استدراكات على الصحابة - 00:25:32

فوهنت بعض الصحابة وهذا مما وهمت فيه نهادج اجتهاد منها رضي الله عنها وحدثني عمرو الناقد قال حدثنا عفار ابن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس - 00:25:50

ان عمر ابن الخطاب لما طعن عولت عليه حفصة عولت عن العويل يعني صياغ فقال يا حفصة اما سمعتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المعمول عليه يعذب وعول عليه صهيب - 00:26:09

فقال عمر يا صهيب اما علمت ان المعمول عليه يعذب هذه الرواية تشرح الروايات السابقة بحوار حديث ان الذي بكى حصه حيث بكى صهيب وهذا الحديث يجمع لك ان الذي - 00:26:28

فان الذين ينكروا واستدرك عليهم حفصة وصهيب حدثنا داود ابن رشيد. بسم الله قال حدثنا اسماعيل ابن علي قال حدثنا ابي عبد الله ابن ابي مليحة قال كنت جالسا الى جنب ابي عمر - 00:26:43

ونحن ننتظر جنائزه ام ابنا بنت عثمان وعنه عمرو ابن عثمان فجاء ابنا عباس يقوده قائد فاراه اخبره بمكان ابنا عمر فجاء حتى جلس الى جنبه فكنت بينهما فادى صوت من الدار - 00:27:12

فقال ابن عمر كانه يعرض على عمرو ان يقوم فينهاهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت يعذب ببكاء اهله. قال

فارسلها عبد الله مرسلة معناه ان ابن عمر اطلق في روايته تعزيب الميت ببكاء - 00:27:36

الحي ولم يقيده بيهودي كما قيده ام المؤمنين عائشة ولا بوصية كما قيده اخرون نعم فجاءت هذه الرواية عنها مرسلة بمعنى ماذا؟  
بمعنى عامة بالمعنى الاصولي الحمد لله فقال ابن عباس كنا مع امير المؤمنين عمر ابن الخطاب حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو برجل نازل  
في ظل شجرة فقال لي - 00:28:01

اذهب فاعلم لي من لا يملك الرجل فذهبت فاذا هو صهيب فرجعت اليه فقلت انك امرتني ان اعلم لك من ذاك الرجل وانه صهيب  
قال منه فليلحق بنا وقلت ان معه اهله. قال وان كان معه اهله. وربما قال ایوب مره فليلحق بنا - 00:28:37

فلما قدمنا المدينة لم يلبسها امير المؤمنين ان اصيبي فجاء صهيب يقول واخاه واصحابه فقال عمر المعلم تعلم او الم تسمع قال ایوب او  
قال اولم تعلم اولم تسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليغدو - 00:29:04

بعض بكاء اهله قال فاما عبد الله فارسلها مرسلة واما عمر فقال لبعضه فقمت فدخلت على عائشة فحدثتها بما قال ابن عمر فقالت لا  
والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السيدة عائشة تستدرك على - 00:29:27

بني عمر وهذا اجتهادها منها وهذا يدل على ان علم العلل كان في اول الامر ان الميت يغدو بكاء احد ولكنه قال  
هكذا نهفت عائشة قال ان الكافر يزيد الله ببكاء اهله عذابا - 00:29:46

وان الله اضحك وابكي ولا تزر وازرة وزر اخرى يعني استدلت في ظاهر القرآن ولكن نقول هذا ليس من وزر الاخرين لما انا اعلم ان  
اهلي سيفعلون كذا وكذا ولا انهاهم فهذا اصبح من عملي ومن اسرى في حياتي - 00:30:09

قال ایوب قال ابن ابى مليفة حدثني القاسم ابن محمد قال لما بلغ عائشة قول عمر وابن عمر قالت انكم لتحدثونى عن غير كاذبين  
وفي التراك كاذبين ولا مكذب ولكن السمع يفقد - 00:30:28

يعنى وصفت عمر وابن عمر في هذا الحديث لم يضبطا قول النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اجتهاد منها والصواب مع عمر ومع ابن  
عمر ومن الطريق ان عمر ابن عمر قد توبع في هذا الحديث تابعهم غيره من الصحابة - 00:30:47

ولما نقول متابعة نافعة والشواهد نافعة جدا وفي كثرتها تقوية الطرق لله اللهم بارك لنا في شهر رجب وما بعده حتى نلقاك يا ارحم  
الراحمين حدثني محمد ابن رافع وعز ابن حميد قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله ابن ابى  
مليث - 00:31:09

قال توفيت بنت لعثمان ابن عفان بمكة قال فجئنا لشهادها قال فحضرها ابن عمر وابن عباس قال واني لجالس بينهما قال جلست الى  
احدهما ثم جاء الآخر فجلس الى جنبي - 00:31:41

قال عبد الله ابن عمر لعمرو ابن عثمان وهو مواجههم. الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليغدو  
بكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث فقال - 00:31:59

صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل حجارة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركن فنظرت فاذا هو  
صهيب قال فاخبرته فقال ادعه لي - 00:32:23

قال فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين. فلما ان اصيبي عمر دخل صهيب يبكي. يقول واخاه واصحابه فقال عمر  
يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يغدو بكاء اهل - 00:32:39

اللي هي عليه فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة وهذا من باب مذاكرة العلم والازدياد في الفائدة. ومعلوم ان يعني  
حياة العلم مذاكرته بين اهله فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمر لا والله - 00:33:05

ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغدو المؤمن بكاء احد ولكن قال ان الله يزيد الكافر عذابا بكاء اهله عليه. هذا  
حديث مستقل وذاك حديث مستقل - 00:33:33

فهات الام المؤمنين عائشة سمعت هذا وظننت ان هذا هو فقط الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم قال وقالت عائشة وحسبكم  
القرآن. يعني اذا اردنا ان نرجع لمعرفة الصلاة نرجع الى القرآن فهو الذي يبين - 00:33:50

قال وقال ابن عباس عند ذلك والله اضحك وابكي يعني كل شيء بامر الله تعالى. قال ابن ابي مليسة فوالله ما قال ابن عمر من شيء يعني ابن عمر لما سمع استدراك عائشة ما قاله من شيء. واصل ابن عمر - 00:34:08

ما كان يحب كثرة التحدث وإنما كان يحدث عند الحاجة وهو ليس لصاحب خطأ وهو ليس بمعصوم ايضاً. ولكنه من حذاق علوم الشريعة والدين ومن اتقن الحفاظ وحدثنا عبد الرحمن بن بشر - 00:34:25

قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابن ابي مليكة قال كنا في جنازة في جنازة ام ابنا بنت عثمان وساق الحديث ولم ينص رفع الحديث عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كما نصه ابيوب ابن جرير وحديثهما اتم من - 00:34:48

في عمرو وحدثني حرمته ابن يحيى قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال حدثنا عمر ابن محمد ان سالما حدثه عن عبد الله ابن ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء الحي - 00:35:09

وحدثنا خلف بن هشام وابو الربيع الزهراي جمیعاً عن حماد قال خلف حدثنا حماد بن زید عن هشام ابن عروة عن ابیه قال ذکر عند عائشة قول ابن عمر الميت يعذب ببكاء اهله عليه. فقالت رحم الله ابا عبد الرحمن - 00:35:33

وكان حي حين ذاك لما قالت رحمة الرحمة للحي والميت كما يقول اهل العراق يقول الرحمة للحي الميت كويسة انه نعم رحم الله ابا عبد الرحمن سمع شيئاً فلم يحفظه - 00:35:56

وانما مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة طبعاً يقال جنازة يهودي وهم يبكون عليه فقال انتم تبكون وانه ليتعذب حدثنا ابو كريث قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابیه قال ذکر عند عائشة - 00:36:14

ان ابنا عمر يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت وھلا وھلا بمعنى غبط ونسى. يعني بمعنى وهم انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليتعذب بخطيئته - 00:36:36

او بذنبه وان اهله ليبكون عليه الان وذاك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القريب يوم بدر وفيه قتلى بدر من المشركين. فقال لهم ما قال - 00:36:58

انهم ليسمعون ما اقول. وقد وهل انما قال انهم ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بسمع من في القبور - 00:37:15

يقول حين تبواً مقاعدهم من النار وحدثنا ابو بكر ابن ابی شيبة قال حدثنا وکیع قال حدثنا هشام ابن عروة بهذا الاسناد بمعنى حديث ابی وحديث وحدث ابی اسامة اتم - 00:37:32

وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن عبدالله بن ابی بکر عن ابیه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرتهم انها سمعت عائشة وذكر لها ان عبد الله ابن عمر يقول - 00:37:55

ان الميت ليتعذب ببكاء الحي فقالت عائشة يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها - 00:38:14

فقال انهم ليبكون عليها. وانها لتعذب في قبرها. فام المؤمنين عائشة تجعل انها سبب ورود في اليهود وليس انه شامل للمسلمين وهذا اجتهاد منها رضي الله عنها حدثنا ابو بکر ابن ابی شيبة قال حدثنا وکیع - 00:38:34

عن سعيد ابن عبيد الطائي هو محمد ابن قيس عن علي بن ربيعة قال اول من نیح عليه بالکوفة قرظه ابن کعب فقال المغيرة ابن شعبه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نیح عليه فانه يعذب بما نیح عليه يوم - 00:39:01

قيام نسأل الله العافية ويوم القيامة يوم شديد يعمل الانسان في هذه الحياة في جميع الايام لاجل ان ينجو من ذلك اليوم كما قال تعالى اتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله - 00:39:26

ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. اللهم ارحمنا في يومنا هذا وفي يوم القيمة وما بينهما من الايام وحدثني علي ابی حجر السعدي قال حدثنا علي ابی موسه قال اخبرنا محمد ابن قيس الاسدي - 00:39:44

عن علي ابی ربيعة الاسدي عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا ابی عمر قال حدثنا مروان ابی

معاوية يعني الفزارق قال حدثنا سعيد ابن عبيد عن علي ابن ربيعة عن المغيرة ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله -

00:40:05

باب التشديد في النياحة وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيب قال حدثنا عثمان قال حدثنا ابان ابن يزيد حاء اطفال ماذا اقول عثمان اصلاح الله الامير بسم الله وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - 00:40:27

قال حدثنا عفان قال حدثنا ابان ابن يزيد اه وحدثني اسحاق بن منصور واللطف له قال اخبرنا حبان بن هلال قال حدثنا ابا قال حدثنا يحيى ان زيدا حدثه ان ابا سلام حدثه - 00:40:55

ان ابا ما لک الاشعري حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا في امتي من امر الجاهلية لا يتزكونهن يعني هناك اشياء من امور الجاهلية عند الناس والناس - 00:41:24

ليسوا ليس من السهل ان تغيرهم فيها الفخر في الاحساس الاحساس هو ما يمدح به الانسان فيأتي الانسان فيمدح بحسبه وبنسبة والطعن في الانساب تجده والعياذ بالله شخص يطعن بقبيلة باسمها - 00:41:44

اربعين باسرها او بفخر باسره والاستسقاء بالنجوم. فبعضهم لما الدنيا يقول مضرنا بنوع كذا وكذا والنهاية اللي هو هذا الذي على تحريم النياحة. والنهاية امر مجمع عليه وقال النهاية اذا لم تتب قبل موتها هل فيه صحة التوبة؟ قبل الموت - 00:42:01

النهاية اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة اي اجابة يوم القيمة قائمة وعليها سربان من قطaran. تعاقب بهذا هادشي ودرع من جرب والعياذ بالله اهانة لها لانها اعترضت على امر الله تعالى فليحذر الانسان عدا ان - 00:42:27

بالقبر وحدثنا ابن المثنى وابن ابي عمر قال ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال اخبرنا سمعتم قال سمعت يحيى ابن سعيد يقول اخبرتني عمرو انها سمعت عائشة تقول لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:58

قتل زيد ابن حارثة وجعفر ابن ابي طالب وعبدالله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن اي ظهر الحزن عليه والبشر سمي بشر بسبب بشر لانه اذا بشر بخير ظهر عليه - 00:43:25

واذا اخبر بخبر ليس بشر ايضا يرى هذا على بشرته فقال هنا يعرف فيه الحزن اللهم ادفع عننا الحزن يا ارحم الراحمين قالت وانا انظر من صائر الباب اي من فتحة الباب ومن شق الباب - 00:43:46

وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكائه ان بعضهم يأتي ويخبر عن امر حصل وهو لا يستطيع ان يغيره - 00:44:05

ويكون يعني ما عندنا حل وهذا يكون فقط انه يتثير امرا فامرها ان يذهب فينهاهن باعتبار ان تأخير البيع عن وقت الحاجة لا يجوز فذهب هذا الرجل فاتاه فذكر انهن لم يطعنوا - 00:44:21

فامرها الثاني ان يذهب فينهاهن فذهب ثم جاء ف قال والله لقد غلبتنا علينا يا رسول الله يعني هو المفروض خلص يعني الذي ذكر انما انت مذكر لست عليهم لمسيطرا قال فزعمت - 00:44:39

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذهب فاحذف في افواههن من التراب وهذا يعني مبالغة في انكار البكاء عليهم ومنعهن منها. نعم قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك يعني - 00:44:59

معناه انه قد قصرت قد قصرت في المعاودة على النبي وقد قصرت قد قصرت في يعني في العمل بما امرك به النبي صلى الله عليه وسلم من اسباتهن ارغم الله انفه هذا دعاء - 00:45:19

بان يلتصق انفه بالتراب وهذه كنایة عن الاهانة اللهم اعذنا بطاعتك ولا تهنا بالمعصية والله ما تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا يعنى ما انت فعلت الذي - 00:45:35

يريح فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم وما انت ايضا تركته على حاله فجمعت حشها وسوء فائدة تعرف هذا المثل ايها الفتى تعرفه وانت تعرفه جيد من اراد ان يقرأ تفسير هذا المثل فليرجع الى كتاب - 00:45:59

البداية والنهاية في ترجمة ابي جعفر المنصور في اخر حياته في وفيات مية وثمانية وخمسين حينما ذهب الى الشام ولقي رجلا

فسلم عليه قال السلام عليكم كيف حالك يا عماد؟ فرد عليه قال وعليكم السلام - 00:46:27

فقال له الم تعرفني؟ قال وهل ننسى ما فعله العباسيون في الشام فقال له لقد دفع الله بنا الطاعون قال وان الله لا يجمع لنا حشفا وسوء كيدا. فهذا مثال للشخص الذي يقصر في حقك مرتين - 00:46:48

كالبائع الذي تذهب اليه بائع سيء تشتري منه التمرة اما يسرق منك في الوزن واما يعطيك ثمرا رذينا اما انا في نفس الحال يسرق من الوزن ويعطيك هذى ما موجود هذا مثال - 00:47:07

فهذا الصحابي هنا قد جمع حشفا وسوء كيلا لا هو النبي صلى الله عليه وسلم حزين ولا هو وفا على الامر اخبره خلص امره انتهى يذهب اما يعود اذا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يصنع - 00:47:22

وهكذا وحدثناه ابو بكر ابى شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير حاضر حدثني ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح حام وحدثني احمد بن إبراهيم الدورقي قال حدثني عبد الصمد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن مسلم - 00:47:40

كلهم عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد نحوه في حديث عبد العزيز وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العيب اي من التعب والهم والحزن والعناء والمصيبة التي اصابت وفي هذه قد ذهب - 00:48:04

يعني ثلاثة من كبار الصحابة نعم حدثني ابو الربيع الزهري قال حدثنا حماد قال حدثنا ابيو عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة ان لا ننهى - 00:48:25

فما وفت من امرأة الا خمس. يعني انا غالب النساء يعني لا تتمالك نفسها فاذا مات الميت بكت هذا حقيقة يعني يعاب عليها المخالفة لكن جاء في الحديث قال وما رأيت من ناقصات عقل ودين اغلب لذى لفظ الرجل منك - 00:48:47

والنساء ثبتت طيبا لما جمعوا عقل الرجل زمان الرجل دماغ المرأة فهو اقل منه من حيث الوزن والحجم من عشرة الى خمس طعشن بالمئة والمرأة اذا تعيش سبعين سنة يعرف انه من خلال هذا الشيء قد تركت من الصلاة من عشرة الى خمس طعشن بالمئة - 00:49:14

ولكن مع هذا الشيء الموجود لديها من العاطفة والحنان هذه المرأة ما يفوق ما يوجد عند الرجل وربنا قال اسأل الله ان يجعل في ذلك خيرا كثيرا فوصف بالخير الكثير. وايضا اساء الحكمة كما في سورة - 00:49:36

بقرة وصف بالخير الكثير فربنا جل جلاله قد يجعل فهذا ليس من باب الاهانة يعني ليس شيء معنوي بانه هذا شيء فيما يتعلق بالفزلجة الجسم والعلم عند الله سبحانه وتعالى. نسأل الله ان يحفظ النساء والرجال. وان يجعلهم صالحين مصلحين اجمعين والسعيد من اثر في الجميع - 00:49:52

وخلط الخلطة الحلال بالتعاون مع الرجال بالحلال ووفر علمه للنساء بطريقة حلال نعم والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. فافضل عمل يقوم به الانسان هو ان يمسك الناس بالكتاب. وهذا - 00:50:16

لا يتأتى على المرء الا اذا اكتر من الصلاة وحافظ عليها كما هي فاذا كان الانسان صالحا في نفسه مصلحا لغيره فان اجره لا يضيع ابدا. نعم اي حديث ملأت - 00:50:42

حدثني ابو الربيع الزهري قال حدثنا حماد قال حدثنا ابيو عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة ان لا ننهى فما وفت من امرأة الا خمس - 00:51:04

ام سليم وام العلاء وابنة ابي صبرة امرأة معاذ او ابنة ابي صبرة وامرأة معاذ يعني لم يفي من بايع النبي صلى الله عليه وسلم وفاء كاملا الا هؤلاء النساء - 00:51:25

يعني هكذا في امر البيعة حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا اسياط قال حمزتنا هشام عن حفصة عن ام عطية قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيعة ان لا تتحن - 00:51:45

فما اوقت منا غير خمس منهن ام سليم وحدثنا ابو بكر ابى شيبة وزهير ابن حرب واسحاق ابن ابراهيم جمیعا عن ابى معاوية قال زهير حدثنا محمد بن حازم قال حدثنا عاصم عن حفصة عن ام عطية قالت - 00:52:05

يعني ماذا قلت لا عندي حازمي بس هو كأنه خادم هو ابو معاذ ظرير هذا يعني حازم خطأ الصواب خازن صواب انه خادم هذا

بمعايير قال لهم قال زهير حدثنا محمد ابن خازن قال حدثنا عاصم عن حفصة عن أم عطية - [00:52:25](#)

قالت لما نزلت هذه الآية يبأعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يعصينك في معروف قالت كان منه النياحة قالت فقلت يا رسول الله  
الا انا فلان فانهم كانوا اسعدوني في الجاهلية فلابد لي من ان اسعدهم - [00:52:56](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان فلان بعنده ذريهم من غير ان تتوحي. نقف الى هنا ونتوقف عشر الدقائق. عسى الله ان  
يرحمنا اي والله تشكر ادرس - [00:53:21](#)